

الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة لتبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى

تقرير عن التنفيذ

الموجز ١

تقرير من المدير العام

١- في القرار جص ع٦٤-٥ (٢٠١١)، اعتمدت جمعية الصحة العالمية الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة ("إطار التأهب")، الذي يتوجه إلى هدفين، ألا وهما: تحسين اكتشاف فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جائحة بشرية وتبادلها، وتحقيق الإتاحة المنصفة للمنافع الناتجة عن ذلك (مثل اللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات).

٢- ويطلب الفرع ٧-٤-١ من الإطار المدير العام بأن يقدم إلى جمعية الصحة العالمية تقريراً كل سنتين عن الحالة والتقدم المحرز في تنفيذ الإطار فيما يتعلق بالمجالات الخمسة التالية: قدرات المختبرات والترصد؛ القدرة العالمية على إنتاج لقاحات الأنفلونزا؛ حالة الاتفاقات المبرمة مع دوائر الصناعة، بما فيها المعلومات المتعلقة بإتاحة اللقاحات ومضادات الفيروسات وسائر المواد اللازمة للتصدي للجوائح؛ التقرير المالي عن استخدام مساهمة الشراكة؛ الخبرة المكتسبة من استعمال التعريف الوارد في الإطار للمواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة.

قدرات المختبرات والترصد

٣- تُستخدم موارد مساهمات الشراكة^٢ في تعزيز الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، وهي شبكة مختبرات الصحة العمومية التي تتولى المنظمة تنسيقها ويستند إليها إطار التأهب. وقد زاد التبليغ عن البيانات

١ يمكن الاطلاع على التقرير الكامل على الرابط التالي: http://www.who.int/influenza/pip/PIP_BR_2018.pdf، تم الاطلاع في ٢٩ آذار/ مارس ٢٠١٨.

٢ ينبغي لصانعي اللقاحات ووسائل التشخيص والمنتجات الصيدلانية الذين يستخدمون الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها أن يقدموا سنوياً مساهمة إجمالية قدرها ٢٨ مليون دولار أمريكي ("مساهمة الشراكة") إلى المنظمة من أجل التأهب والتصدي للجوائح.

المتعلقة بالأنفلونزا زيادة مطردة وتجاوز الغايات المحددة لمساهمة الشراكة، حيث بلغ عدد البلدان التي تُبلَّغ عن البيانات الوبائية بانتظام ٩١ بلداً (الغاية = ٧١) وعدد البلدان التي تُبلَّغ عن البيانات الفيروسية ١٣٠ بلداً (الغاية = ١٢٤)، في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧.

٤- ومع ذلك، فما زالت هناك تحديات مستمرة تتعلق بتبادل فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جوائح مع الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها. ومن أجل تناول بعض هذه المسائل وإعمال المواد ذات الصلة بها في إطار التأهب، وضعت المنظمة إرشادات بشأن اختيار فيروسات الأنفلونزا التي قد تسبب جوائح وتبادلها مع المراكز المتعاونة مع المنظمة.

القدرة العالمية على إنتاج لقاحات الأنفلونزا

٥- اختُتمت خطة العمل العالمية الخاصة بلقاحات الأنفلونزا في عام ٢٠١٦، بعد أن يسّرت مضاعفة القدرة على إنتاج اللقاحات المضادة للأنفلونزا الجائحة المحتملة أربعة أضعاف لتصل إلى ٦,٤ مليار جرعة^١. ومع ذلك، فما زال الإنتاج العالمي من لقاحات الأنفلونزا غير كافٍ، وما زالت التحديات التي تواجه الحفاظ على القدرة الحالية على إنتاج اللقاحات قائمة.

حالة الاتفاقات المُبرمة مع دوائر الصناعة، بما فيها المعلومات المتعلقة بإتاحة اللقاحات ومضادات الفيروسات وسائر المواد اللازمة للتصدي للجوائح

٦- أبرمت المنظمة ١١ اتفاقاً موحّداً لنقل المواد ٢ مع مصنعي اللقاحات ومضادات الفيروسات. وبفضل هذه الاتفاقات سيتاح للمنظمة الحصول على نحو ٤٠٠ مليون جرعة من اللقاح المضاد للأنفلونزا الجائحة و ١٠ ملايين مقرر علاجي مضاد للفيروسات من أجل البلدان التي تحتاج إليها أثناء الجائحة القادمة.

٧- كما أبرم اتفاق واحد مع أحد مصنعي وسائل التشخيص، ويجري التفاوض مع الشركات التي تنتج المنتجات الأخرى المتعلقة بالجوائح. وأبرم ٦٥ اتفاقاً مع المؤسسات البحثية والأكاديمية وشركات التكنولوجيا الحيوية.

التقرير المالي عن استخدام مساهمة الشراكة

٨- في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧، كان المصنّعون قد أسهموا بأكثر من ١٣٩ مليون دولار أمريكي لتحسين القدرة على التأهب للجوائح. وتُخصّص الموارد للتأهب (٧٠٪) والاستجابة للجوائح (٣٠٪). وتستخدم أمانة إطار التأهب نسبة من الأموال لا تتجاوز ١٠٪. وخلال الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧، قُدم نحو ٤٠ مليون دولار أمريكي لتعزيز التأهب على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي.

٩- ووجهت خطة التنفيذ الأولى لمساهمة الشراكة (٢٠١٣-٢٠١٧) استخدام الأموال المخصّصة للتأهب في تعزيز القدرات في خمسة مجالات للعمل في ٧٣ بلداً. وفي عام ٢٠١٧، وُضعت خطة التنفيذ الثانية لمساهمة الشراكة (٢٠١٨-٢٠٢٣) واعتمدت. وستستند هذه الخطة إلى إنجازات خطة التنفيذ الأولى والعبر المستخلصة منها، وستشمل مجالاً جديداً للعمل بشأن التخطيط للتأهب للأنفلونزا الجائحة.

١ يستند هذا التقرير إلى القدرة الراسخة على إنتاج اللقاحات الموسمية.

الخبرة المكتسبة من استعمال التعريف الوارد في الإطار للمواد البيولوجية الخاصة بالتأهب للأنفلونزا الجائحة

١٠- استمر الفريق الاستشاري المعني بالتأهب للأنفلونزا الجائحة وفقاً للفرع ٥-٢-٤ من الإطار في العمل من خلال المشاورات الموسّعة على تحديد أفضل عملية لمواصلة النقاش وحل المشكلات المتعلقة بالتعامل مع بيانات المتواليات الجينية بموجب الإطار. وعملاً بالفقرة ٨(ب) من المقرر الإجرائي ج ص ع ٧٠ (١٠) (٢٠١٧)، يُجري المدير العام تحليلاً لآثار اتباع أو عدم اتباع النهج المحتملة لإدراج فيروسات الأنفلونزا الموسمية وبيانات المتواليات الجينية في إطار التأهب.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

١١- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =